

الدرس 81 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال ابن ماجه رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

اب فيما انكرت الجهمية. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثني ابي ووكيع حاء. وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا خالي يعلى ووكيع وابو معاوية. قالوا وحدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله - [00:00:20](#)

قال قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل - [00:00:41](#)

طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم - [00:01:04](#)

يوم القيامة حدثنا محمد بن علاء الهمداني قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا قال تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب قلنا لا. قال فتضارون في رؤية - [00:01:24](#)

ليلة البدر في غير سحاب؟ قالوا لا. قال انكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حجاز - [00:01:46](#)

عن وكيع بن حذس. عجز عجز بالعين بالعين. احسن الله اليك عن وكيع بن عت عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ قال - [00:02:08](#)

يا ابارزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت بلى قال فالله اعظم وذلك ايته في خلقه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون. قال اخبرنا حماد بن سلمة عن - [00:02:23](#)

على ابن عطاء عن وكيع بن عتس عن عمه ابي رزين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب قال قلت يا رسول الله اويضحك الرب؟ قال نعم. قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن - [00:02:38](#)

قالها حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عجز عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه؟ قال كان في عمى ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على - [00:02:58](#)

اه حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما نحن مع عبد الله بن عمر وهو يطوف بالبيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى؟ قال سمعت رسول - [00:03:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه هل تعرف؟ فيقول يا ربي اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها - [00:03:40](#)

ولك اليوم قال ثم يعطى قال ثم يعطى صحيفة حسناته وكتابه بيمينه. قال واما الكافر او المنافق فينادى على رؤوس الاشهاد قال خالده في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين - [00:04:00](#)

حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب. قال حدثنا ابو عاصم العباداني ابا احسن الله اليك. قال حدثنا ابو عاصم العباداني. قال حدثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال - [00:04:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. قال وذلك قول الله سبحانه سلام قولا من رب رحيم - [00:04:39](#)

كلام قولا من رب رحيم. قال فينظرون اليهم وينظرون اليه. فلا يلتفت كذا سلاما. سلاما. نعم وذلك قول الله سبحانه سلام قولا من رب رحيم. قال فينظرون اليهم فينظرون اليهم. قال فينظرون اليهم وينظرون - [00:04:58](#)

اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه ثم ينظر عن ايسر منه فلا يرى الا شيئا قدمه ثم ينظر امامه فتستقبله النار فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمره - [00:05:38](#)

فليفعل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وبين القوم وبين ان ينظروا والى ربهم سبحانه سبحانه وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا عبد القدوس ابن - [00:06:19](#)

قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن صهيب قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان - [00:06:39](#)

لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون وما هو؟ الم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب ينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقر لاعينهم. حدثنا علي ابن محمد - [00:06:59](#)

قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانا في ناحية البيت تشكو تشكو - [00:07:22](#)

وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا صفوان ابن عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان - [00:07:42](#)

خلق الخلق رحمتي سبقت غضبي. حدثنا ابراهيم. حدثنا ابراهيم ابن المنذر سم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ماجه رحمه الله تعالى فيما - [00:08:02](#)

كانت الجهمية هذا الباب يتعلق فيما انكرت الجهمية من الصفات والجاهمية نسبة للجهم بن صفوان الترمذي الذي قتل اسامة بن احوز وكان مبتدعا ضالا وهو اول آآ وهو ممن تنسب اليه الطائفة الجهمية - [00:08:21](#)

وهو مؤسس هذا المذهب الفاسد وهذا الجهم كانا رجلا يتفقه ويتقصر العلم الا انه لقي اناسا من السمنية فناظرهم في وجود الله عز وجل فترك دينه اربعين يوما وبعد ذلك - [00:08:43](#)

اجابهم باجابهم بجواب عطل مع هذا الجواب جميع صفات الرب سبحانه وتعالى فقال ان ربي لا يرى ولا يسمع ولا يسمع ولا يبصر ولا يبصر. وعطل الله من جميع صفاته التي هي صفات جلاله وجماله وكماله سبحانه - [00:09:07](#)

وتعالى وانما اثبت وجود المطلق وقال الله هو كل شيء فهذا هو الجهم الذي عطر صفات ربنا سبحانه وتعالى والجهمية ينتسبون اليه. وقولهم ينتهي الى ان انه ليس في السماء له وينتهي قولهم الى انهم يعبدون عدما لا اله ولذلك قالوا المبارك انتهى قول الجهمية انه

ليس في السماء - 00:09:24

الى وذلك انهم يثبتون وجودا مطلقا وهذا الوجود انما وفي الازهان لا في الاعيان فربهم الذي يعبدونه ليس له سمع ولا بصر ولا يرى ولا يرى ولا يتكلم ولا وليس له مشيئة ولا قدرة وانما يثبتون فقط وجودا خاصة حتى علمه وحتى قدرته كلها مخلوقة له سبحانه وتعالى عما يقولون - 00:09:50

علوا كبيرا من الاحاديث التي انكرتها الجهمية من كان اللفظ يعم كل منكر بالصفات من معتزلة وجهمية واشاعرة يطلق عليهم هذا الوصف كل من انكر صفة من صفات الله فلم يطلقوا عليه هذا اللفظ - 00:10:13

لفظ الجهمية قال هنا حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثني ابي هو عبدالله بن نمير قال حدثنا وكيع وحده بن وكيع وحاه وحدثنا علي محمد قال حدثنا خالد يعلى بن عطاء ووكيع بن الجراح وابو معاوية قالوا حدثنا اسمع النبي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد - 00:10:27

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروب تفعلوا. هذا الحديث - 00:10:46

في الصحيحين رواه البخاري ومسلم من طريق اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن حازم عن طريق اسماعيل ابن قيس ابن ابي حازم هل جيه ابن عبد الله وهذا الحين في اثبات رؤية فيه اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى. اثبات رؤية الله - 00:11:05

سبحانه وتعالى ان الله يراه اهل الايمان واهل السنة يثبتون رؤية الله لعباده ويثبتون رؤية رؤية العباد لربهم سبحانه وتعالى. وهذا باتفاق اهل السنة واما الجهمية فيعطرون الله من هذه الصفة - 00:11:22

يقول ان الله لا يرى وذلك بدعوى انه اذا رؤي فهو جسم وبدعوى انه اذا رؤي فهو محيز تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. اما اهل السنة فاثبتوا الرؤيا على حقيقتها وقالوا ان الله يرى ومع رؤيته - 00:11:39

لا تدركه الابصار. يثبتون الرؤيا وينفون الاحاطة التي معنى الادراك. اما الاشاعرة فاثبتوا الرؤية لكنهم لم يثبتونها في جهة. قال ان الله يرى لكن ليس في جهة وهذا ايضا وتجههم وقول باطل اما السنة فاثبتوا ان الله يرى في جهة العلو كما قال انكم سترون كما ترون القبر

اي كما ان قوم السماء فالله ايضا في السماء - 00:11:57

الله سبحانه وتعالى يرى كما يرى القمر وفي اثبات رؤية الله حقيقة انه يرى بالاعيان وفي تشبيه المرء تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرء بالمرء. قال بعد ذلك حدث محمد ابن عبد الله ابن نوير - 00:12:23

هذا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي هريرة قال وسلم تضامون في رؤية قرية البدر؟ قالوا لا. قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيامة. هذا حديث صحيح - 00:12:37

وان كان يحيى ابن عيسى الرملي ضعيف لكنه جاء من طريق آاه جاء من طريق اخر عند مسلم النبي صالح عن ابي عن ابي هريرة بل حيث في الصحيحين من طريق ابي هريرة لكن بغير هذا الاسناد. اما الاسناد فالاسناد في يحيى بن عيسى ضعيف. وجاء من

طريق الليث جاء من طريق سعيد بن - 00:12:50

ابو عطاء بن يزن ليث عن ابي هريرة فالحديث الصحيحين فيه اثبات رؤية الله عز وجل لربنا ذات رؤية الله عز وجل في عرصات القيامة ويوم وفي الجنات قال حدها محمد بن علاء الهمداني حدها عبد الله بن ادريس واللاودية عن نعمة النبي سعيد قلنا يا رسول

الله انرى ربنا قال اتضارون الشمس؟ قال في الظهيرة - 00:13:11

بغير سحاب قلنا لا قال فتضارون سورة القمر؟ قالوا لا. قال انكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيته هذا اسناده اسناد صحيح هذا اسناد صحيح وفيه ان الله سبحانه وتعالى يراه المؤمنون واحاديث الرؤيا كثيرة - 00:13:31

احاديث رؤية الله بلغت حد التواتر قد ذكر ابن القيم ان ذكر ابن قوام السنة ان ناحية الرؤيا بلغت اكثر من عشرين حديثا ومنهم من ابلغها ثلاثين حديث فهي ثابتة متواترة - 00:13:54

ان الله يراه اهل الايمان بل هو اعظم نعيم لاهل الجنة ورؤية هو رؤية ربهم والله سبحانه وتعالى ذكر لك في كتابه بقوله للذين

احسنوا الحسن وزيادة فسدت الزيادة برؤية الله عز وجل - [00:14:07](#)

وايضا آآ فسر وهو معونة ايضا قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاثبت النظرة بالنظر اثبت النظرة لاهل الايمان بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى اه كذلك اخبر الله عز وجل ان الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا حجب الكفار افاد ان اهل الايمان يرون - [00:14:22](#)

ربهم واذا كاهنون لا يروا ربهم فلا فائدة في حجب الكفار عن رؤية الله عز وجل. فحجبهم يفيد ان الله يرى ما يوجد حديث آآ في الحديث الصحيح قال بعده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه بن هارون اخبر حماد بن سلمة عن يعلي بن عطاء عن وكيل بن عجز - [00:14:48](#)

عن عمه ابي رزبل العقيلي قال قلت يا رسول الله كلنا اكلنا نرى الله؟ قال وما رأيت ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم - [00:15:07](#)

وذلك اية في خلقه وذلك ايتة في خلقه هذا ايضا اسناده جيد هو كي عمل عرس قد تكلم في بعضهم لكنه يقبل حديثه خاصة ان حديث هذا يوافق احاديث الثقات وفيه ايضا اثبات ضحك الرب - [00:15:21](#)
وضحك الرب سبحانه وتعالى فيه اثبات ان الله يرى وفيه اثبات ضحك الرب سبحانه وتعالى كما سيأتي ما بعد. فهنا اثبت ان الله يرى وانه يرى كما يرى القمر من جهة اثبات - [00:15:37](#)

مشابهة الرؤيا بالرؤية للمرء من مرئ. فكما يرى القمر حقيقة كذلك يرى الله حقيقة. وو كعب بن انس وان كان فيه جهالة الا ان حديثه يقبل هنا لانه موافق لاحاديث الثقات التي سبقت هذا الحديث كحديث ابي سعيد وابي هريرة وجلير ابن عبد الله وغيرهم - [00:15:51](#)
ثم ساقه ايضا بطريق اخر بنفس الاسناد فقال ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره هذا الحديث ضحك الرب سبحانه وتعالى وضحك الله عز وجل جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:16:11](#)

ان الله ضحك من صنيعةك وبضيفكما عندما اكل عندما ترك الطعام اكل واظهر الاكل وجعل ضيفهما يأكل ضحك الله ومن صنيعةكما واحبي الضحك الذي ثابتة من من طرق كثيرة فالله سبحانه وتعالى يضحك - [00:16:25](#)
ضحكا يليق بجلاله وصفة الضحك اتفق جميع المبتدعة على عدم اثباتها. واتفق اهل السنة على اثباتها قالوا ان ضحك الله على حقيقة. ان ضحك الله على حقيقة على حقيقة. والضحك هنا - [00:16:45](#)

صفة خبرية سمعية لا تعقل من جهة السمع ففيه اثبات صفة الضحك لله عز وجل وان الله يضحك ضحكا يليق بجلاله سبحانه وتعالى فهنا قال ويضحك الرب؟ قال نعم. وهذا اثبات حقيقة الضحك. قال نعم. يضحك ربنا. فلا يحمل الضاحك على الاستبشار على ان - [00:17:03](#)

ايريد ان ينعم على عباده ويتفضل عليهم فهذا فالانعام والتفضل هذا عام لجميع الخلق من الله سبحانه وتعالى وان لما خص اهل الايمان بانه يضحك الله الى اليهم وتخصيصه الذين قنطوا مع قرب تغير الحال وتحول الحال - [00:17:26](#)
هذا ضحكه الخاص واما لو كان ذلك بمعنى النعمة مع الارادة كان هذا شاملا لجميع المخلوقات ولا يخص بفئة دون فئة ولا بزمان دون زمان وابنه عندما القصة الحين ابن مسعود في الصحيحين قال فضحك الله عز وجل فقال قال اضحك من ضحك الرب لعبده عندما قال تهزم وانت الملك ايضح حديث ابي طالب عندما يركب - [00:17:46](#)

دابة ايضا كأن الله انه ضحك وقال انه اضحك قال ان الله ان الله ضحك لما يضحك الرب لما يسمع يقول عبده ان ان ان عبدي على علم انه ربا يغفر الذنب قد - [00:18:08](#)

غفرت له احد الضحك كثيرة ثبت انه وسلم احد الضحك كثيرة كلها تفيد صفة الضحك لله عز وجل. ثم رواه ايضا من طريق ابي رزين اينك يا ربنا قبل ان يخلق خلقه؟ قال في اين كان؟ يعني ما هي المخلوقات التي كانت موجودة - [00:18:18](#)
قبل ان يخلق الخلق قال كان الله في ليس ثم مخلوق. كان الله ولا شيء غيره. ومعنى عمى اي في غير ليس هناك مخلوقا اي في ثناء عماء هواء لا ليس هناك مخلوق ولا يسمى هواء لان الهواء مخلوق لله عز وجل وانما كان في في غير كان الله ولا شيء معه -

ليس هناك جهات تحيط به وليس هناك شيء يحيط بل كان الله ولا شيء غيره وكما قال كان في عمى. اي كان ما فوقه هوى وما فوقه شيء ليس فوقه شيء مخلوقاته وليس دونه شيء من مخلوقاته سبحانه وتعالى في عمى - [00:18:57](#)
 ما تحته هواء وما فوق هواء مع ليس هواء الذي هو المخلوق من المراد ليس هناك مخلوق لا فوقه ولا تحته هذا معنى في عمى ليس شيء من المخلوقات وتعالى الله ان يكون فوقه شيء من مخلوقاته وليس دونه شيء من مخلوقاته. وما ثم خلق وهذا معنى العمى.

العمى اي ليس هناك ثم - [00:19:18](#)

مخلوق لله عز وجل واسناده لا بأس به وكان عرشه الماء واصبح من هذا حديث عمر بن حصين كان الله ولا شيء غيره وبلغوا ولا شيء معه. ثم خلق العرش واستوى عليه سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

قال حتى الحميد ابن سباعدة عندنا خادم الحارث عدنا سعيد عن قتادة عن صفوان ابن محرز المازني قال بينه وبين عبد الله ابن

عمر وهو يطيل بيته اذ عرظ له رجل فقال فقال له ابن - [00:19:52](#)

احمد عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر كيف سمعتم يذكر في النجوى؟ قال سمعت الرسول يقول يدني المؤمن او يدنى المؤمن من

ربه يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة - [00:20:05](#)

حتى يضع عليه كنفه اي يستره بكنفه سبحانه وتعالى ثم يقرره بذنوبه هل تعرف؟ فيقول يا ربي اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله

ان يبلغ قال اني ستتر عليك الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة - [00:20:19](#)

ذاته وكتابه هذا قد يستدل به من قال ان السيئات لا تمحى لانه يقرر بذنوبه فيعترف بها مع انه قد تأمن فيقول ستتر في الدنيا اي لم

اظهره ولم افطح كلام الخلق بهذه الذنوب وانا اغفرها لك اليوم - [00:20:38](#)

وهذا يدل على ما ذكر ان السيئات وان غفر وان ستتر وغفرت فانها لا تمحى حتى يقرر يوقف العبد عليها قوله هنا فيه دليل على

مسألة المناجاة ومع المناجاة ان الله يدني عبده فيناجيه ففي اثبات في اثبات صلة الكلام لله عز وجل - [00:20:56](#)

ديال وفي اثبات صفة اللقي ومعنى اللقي انه يرى الله عز وجل. ففي هذا الحديث حديث النجوى حديث ابن عمر في الصحيحين

الحديث رواه البخاري ومسلم من حيث صفاء بن محرز عن - [00:21:16](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه بنفس بنفس القصة وفيها يؤخذ من هذا الحديث فائدة اولها في اثبات ان الله يرى لانه اذا ادناه

ستره وانه ستره حتى يضع عليه كنفه دليل انه ان العبد يرى ربه ويلقى وكل لقاء فانه يتضمن الرؤية - [00:21:30](#)

ثانيا فيفيد ايضا ان الله يكلم عبده فيسمع العبد كلام ربه سبحانه وتعالى عندما يقرره بذنوبه يقول اتذكر ذنب كذا وكذا وثالثا ان

الله كما ستر في الدنيا فيغفرها يوم القيامة سبحانه وتعالى. والحديث في الصحيحين. ثم ذكر حديث محمد بن عبد الملك ابن ابي

الشوارب - [00:21:56](#)

قال حدثنا ابو عاصم الابا داري او العباداني العباداني حدثنا الفضل بن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكر عنجاء ابن عبد الله قال

بينما اهل الجنة في نعيمهم نسأل الله من فضله. اذ سطع له النور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم - [00:22:17](#)

من سوف قال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا

يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه - [00:22:41](#)

حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم. هذا الحديث ذكر ابن القيم في نونيته وذكر انه مما يتجلى الرب فيه

لعباده انما قال ويصفع نور فيرفعون ابصارهم فاذا الرب قد تدل آ - [00:23:00](#)

ذكر ان الله نور يسطع لهم فاذا هو نور الرحمن ويرون وجهه سبحانه وتعالى لكن هذا اسناده ضعيف الحسناده ضعيف وليس عندنا

اشكال في مسألة الرؤية وان الله يراه المؤمنون في الجنة وانه يتجلى لهم سبحانه وتعالى - [00:23:17](#)

ويروونه ولا يعطى اهل الجنة نعيم اعظم من نعيم رؤية الله عز وجل. اما من جهة الاسلام ففيه ففيه ضعف من جهة الفضل وفضل ابن

عيسى الرقاشي وايضا ابو عاصم العباداني هذا كلاهما لا يحتج به - [00:23:33](#)

ابو عاصم ضعيف والفضل ابن عيسى الرقاشي ايضا ضعيف لكن معناه ان الله يرى هذا شيء ثابت قوله حدث علي ابن محمد عن خيثم عن نساء حاتم قال ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم -

00:23:50

وينظر عن اي سبب لا يرى الا شيئا قدمه ثم ينظر امامه وتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمره هذا حديث الصحيحين ايضا وفيه ان الله يكلم العبد في عرصات القيامة. ما منكم من احد - 00:24:11

الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ان يكلمه كفاحا بلا واسطة ثم يعرض عليه ذنوبه وخطايا الصلوة والسلامة في اثبات هذا الكلام لله عز وجل. وصل الكلام صفة الكلام يعطلها الجهمية - 00:24:29

ويعطلها جميع المبتدعة ليس هناك مبتدع الا الا الكرام والسالفة يثبتون الكلام لكنهم يثبتون الكلام جملة واحد ومعنى واحد وان حروفه اه وان الله آآ وانهم يجعلون حتى اصوات المخلوق يجعلها صفة لله عز وجل وهذا قول باطل. اما الاشاعرة فيقول ان الله

يتكلم بكلام نفساني - 00:24:45

واما الحروف والحروف والمعاني فهي مخلوقة لله عز وجل. الحروف هذه المصحف الذي بين ايدينا هو كلام جبريل عليه السلام وليس كلام الله سبحانه وتعالى عن سبحان الله تعالى وتعالى الله عن قول علوا كبيرا. اما اهل السنة يثبتون ان الله يتكلم حقيقة وان

من كلام بيننا هو هذا المصحف الذي هو كلام الله - 00:25:05

كذلك التوراة والانجيل تكلم الله بها سبحانه وتعالى والزيور تكلم الله به سبحانه وتعالى. اما الجهمية والمعتزلة والاشاعرة فلا يكثر

صلة كلامي لله عز وجل ثم ذكر حديث نقف على حديث محمد بشار - 00:25:25

الله اعلم - 00:25:44